الغيرية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة من الأطفال

أ.د. حمدى محمد ياسين
أستاذ علم النفس- كلية البنات جامعة عين شمس
د. محمد رزق البحيرى
مدرس علم النفس- معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
إيمان مبروك سيد مبروك

الملخص:

هدفت هذة الدراسه الى الكشف عن العلاقة بين الغيرية والمشاركة لدى عينة البحث، تحديد اختلاف وتباين كل من الغيرية والمشاركة فى ضوء اختلاف المتغيرات الديموجرافية، الكشف عن العوامل المسهمة فى إبراز ظاهرة الغيرية والمشاركة، بناء بعض الأدوات التشخيصية (الغيرية المشاركة)، ولتحقيق ذلك طبق مقياس الغيرية للطفولة المتاخرة والمشاركة الاجتماعية للطفولة المتاخرة (وهما من اعداد الباحثة).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢٧٢) تلميذ وتلميذة فى الصف الدراسى الرابع والخامس والسادس الابتدائى، وقد تم اختيارهم من مدارس (عام-أزهرى- حكومى)، من محافظتى القاهرة والبحيرة.

نتائج الدراسة:

وقد اشارت نتائج الدراسة الى:

١. وجود علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠١ بين درجات مقياسى الغيرية والمشاركة على عينة الدراسة.
٢. وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على الأبعاد (التعاطف، التفضيل) لمقياس الغيرية، وهذه القيم الاحصائية دالة عند مستوى ٠,٠٥ وكانت الفروق لصالح الإناث.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على أبعاد (المساعدة، المشاركة) والدرجة الكلية لمقياس الغيرية.
٤. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين الريف والحضر على الأبعاد (المشاركة- التفضيل) لمقياس الغيرية، وكانت الفروق لصالح الحضر.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين (ريف- حضر) على الابعاد (التعاطف، المساعدة) والدرجة الكلية للمقياس.
٦. متوسط درجات الطلاب فى التعليم العام يرتفع عن متوسط الطلاب فى التعليم الأزهرى بشكل عام فى الدرجة الكلية والابعاد الفرعية وان كان لم يصل الى مستوى الدلالة إلا فى البعد الاول إلا ان الاتجاه نحو الارتفاع كان فى متوسط درجات التعليم العام.
٧. يوجد تباين دال عند مستوى ٠,٠٥ بين الصفوف الدراسية على الدرجة الكلية للمقياس وبعض ابعاده الفرعية.

مقدمة:

يشهد عالمنا المعاصر دون غيره شيوع الأنانية وغيبة الغيرية فجمعينا يلمس سيادة الأثرة بين أغلب الناس وضعف الإيثارية، وفى ظل الإحساس ولدت فكرة هذه الدراسة ومن ثم بدأت مرحلة جمع البيانات وتفنيد المطروح من كتابات نظرية أو دراسات ميدانية وذلك على المستويين المحلى والأجنبى ولقد أكدت الخطوة السابقة (مسح البحوث والدراسات) عن معنيين أولهما افتقار المكتبة العربية لمثل هذا النوع من البحوث ولا سيما علاقة الغيرية بالمشاركة الاجتماعية وما إلى ذلك من متغيرات تتصل بالمنظور الاجتماعى والنفسى، أما المعنى الثانى- وهو الأهم- والذى يتصل بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول هذه الظاهرة والتى تمثل أساساً وجوهراً لعلم النفس الإيجابى والذى يسعى لإثراء الذات ولن يتم ذلك إلاَّ من خلال الآخر.

مشكلة الدراسة وحدودها:

انبثقت مشكلة الدراسة من رافدين أساسيين أولهما: إحساس الباحثة بشيوع الأنانية وغيبة الغيرية والإيثارية وما يتبع ذلك من افتقار الإنسان المصرى لكثير من القيم النبيلة والتى جسدت الشخصية المصرية عبر العصور المختلفة، هذا فضلاً عن بزوغ علم النفس الإيجابى على الصعيدين العالمى والمحلى، أما الرافد الثانى: فهو يتصل بما هو مطروح من بحوث ودراسات وكتابات نظرية حول هذه الظاهرة ويمكن إلقاء الضوء على عينة من هذه الدراسات.

وقد تبين من خلال الدراسات وجود علاقة بين الايثار والمشاركة، حيث ان الايثار يقوم بدور إيجابى فى تدعيم التفاعل الأجتماعى وما يمثله من إعلاء للسلوك الانسانى. فبالإيثار يسمو السلوك الإنسانى، وتتهذب دوافعه فيتكامل الفرد وخاصة فى السلوك الأخلاقى فى وقت بدأ البعض لا يهتمون إلا بأنفسهم ولو على حساب إيذاء الأخرين. (عبدالعزيز الصويلح، ٢٠٠١، ٢٢٩)

كما ان أغلب الدراسات تشير أيضاً الى ان المشاركة يوصفها مناخاً نفسياً واجتماعياً تلعب دوراً كبيراً فى تشكيل ملامح السلوك الغيرى لدى الأطفال وتؤكد الدراسات على أن الغيرية تختلف بأختلاف السن والجنس حيث أن بعض الدراسات أظهرت وجود فروق بين الذكور والأناث فى الغيريه. (إيمان عبدالرحمن، ١٩٩٧، عبدالعزيز الصويلح، ٢٠٠١)

وهناك دراسات لم تظهر هذه الفروق بين الجنسين مثل دراسة. (هالة محمد، ٢٠٠٣)

وهناك بعض الدراسات التى أشارت إلى ارتباط الإيثار بالدين، حيث يؤكد باتسون (Batson,1981) ان النزعة الدينية تعطى الفرصة لظهور أهتمام حقيقى بالأخرين وبالتالى وجود الدافع الإيثارى الخاص بتقديم المساعدة للأخرين.

فى ضوء ما تقدم من ملاحظات شخصية ونتائج دراسات ميدانية كانت نقطة البدء لميلاد فكرة هذه الدراسة والتى تمثل فى جوهرها مشكلة الدراسة الراهنة والتى يمكن تحديدها فى عدة اسئلة تساؤلات الدراسة هى:

١. هل يوجد ارتباط دال احصائيا بين الغيرية والمشاركة لدى عينة الدراسة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث على المكونات الاربعة والدرجة الكلية لمقياس الغيرية؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الريفيين والحضر على المكونات الاربعة والدرجة الكلية لمقياس الغيرية؟
٤. هل تختلف الغيرية باختلاف نوعية التعليم (عام- أزهرى) لدى عينة الدراسة؟
٥. هل تختلف الغيرية باختلاف الصف الدراسى (الرابع- الخامس- السادس) لدى عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن العلاقة بين الغيرية والمشاركة لدى عينة البحث.
٢. تحديد اختلاف وتباين كل من الغيرية والمشاركة فى ضوء اختلاف المتغيرات الديموجرافية.
٣. الكشف عن العوامل المسهمة فى إبراز ظاهرة الغيرية والمشاركة.
٤. بناء بعض الأدوات التشخيصية (الغيرية- المشاركة).

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين السلوك الغيرى والمشاركة الأجتماعية كما يدركها أطفال عينة هذه الدراسة حيث أن مفهوم المشاركة يعتبر من المفاهيم الإيجابية والتى لم يسبق تناولها من قبل الباحثين العرب وذلك فى حدود علم الباحثة.

مفاهيم الدراسة:

- الغيرية (التعريف الإجرائى): استجابة المرء التلقائية لمساعدة الآخرين عن قناعة اجتماعية وبدافعية أخلاقية والسعى لمشاركة الغير والتعاطف معهم لتحقيق السعادة للآخر قبل الذات، ويتم تحديده عن طريق الدرجة التى

يحصل عليها افراد عينة الدراسة على مقياس الغيرية.

- المشاركة (التعريف الاجرائى): التفاعل التلقائى والعفلى والانفعالى بين فرد وجماعة فى المجالات الحياتية المختلفة والتى تقوم على المودة والاتجاهات والميول المشتركة بما يحقق أهداف الفرد والجماعة، ويمكن قياسها عن طريق درجات افراد عينة الدراسة على مقياس المشاركة.
- مرحلة الطفولة المتاخرة: تمتد مرحلة الطفولة المتأخرة من عمر ٦- ١٢ عام، وفى هذه المرحلة يترك الطفل فى بيئته المنزلية إلى بيئة المدرسة، مما يؤدى منطقياً إلى حدوث تغيرات جذرية فى إتجاهات وسلوك الطفل إلا أن الذهاب إلى المدرسة يعنى للطفل الصغير أنه ينمو، حيث يكسب خلال هذه المرحلة معظم المعلومات والمهارات التى يعتبرها مجتمعة من الضرورى توافرها لجميع أعضائه.

ويكون النمو المعرفى البارز خلال هذه المرحلة هو إزدياد الحرية والتحكم فى التفكير وازدياد فى العلاقات بين الأحداث والرموز، والنمو الذى يحدث خلال هذه المرحلة ليس زيادة كمية فقط، ويظهر ذلك جلياً فى عملية التفكير، ويطلق بياجيه على هذه المرحلة اسم العمليات الحسية. (سعدية بهادر، ١٩٩٤، ٢٧١، ٢٧٨، ٢٨٠)

الدراسات السابقة:

- الدراسات التى تناولت الغيرية وعلاقتها بالمشاركة الاجتماعية:

١. سنة ١٩٩٦ قام جريفث Griffith بدراسة الغيرية والأمومة والأمن والقابلية الاجتماعية والخبرة اليومية والمشاركة، ولقد هدفت الدراسة الى تقييم السلوكيات المعبرة عن القابلية الاجتماعية للغيرية أو حب الخير والأمن بواسطة مجموعة قادة من الراشدين، وفحص الفرض الخاص بنظرية التعلق الاجتماعى، ولتحقيق أهداف الدراسة تم التحاق الأطفال ببرنامج للرعاية اليومية وكانت مستويات الأطفال فى النزعة الاجتماعية والغيرية والأمن مرتبطة بطول الفترة الزمنية التى يقضونها بعيداً عن أمهاتهم عندما يمرون بخبرة الرعاية اليومية، كما توصلت الدراسة إلى أنه يوجد ارتباط جوهرى بين الوقت الذى يقضيه الأطفال بعيداً عن أمهاتهم اثناء وجودهم فى خبرة الرعاية اليومية مع الغرباء ومع المستويات المرتفعة من القابلية الاجتماعية، كما توجد ارتباطات بين كم الوقت أو الزمن الذى يقضيه الطفل بعيداً عن الأم أثناء وجودهم فى الرعاية اليومية مع الغرباء وبين مستويات الأمن.

٢. سنة ٢٠٠١ قام عبدالعزيز الصويلح بدراسة بعنوان الغيرية وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية، هدفت إلى التعرف على الأبعاد النوعية للإيثار، والكشف عن علاقة الإيثار ببعض المتغيرات الشخصية وبعض المتغيرات الديمجرافية، وبعض أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الإيثار، مقياس كوش لقياس الثقة ومقياس المسؤولية الاجتماعية، مقياس المساندة الاجتماعية، على عينة تتكون من ٦٩٣ طالباً، ٧٥٧و طالبة من كليات ومستويات دراسية مختلفة بمدينة الرياض، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث فى كل من الإيثار، المشاركة الوجدانية، والثقة فى الشريك وذلك لصالح الاناث، كما كشفت أيضا عن وجود علاقة ارتباط موجبة دالة احصائيا بين الإيثار وكل من المشاركة الوجدانية والمسئولية الاجتماعية، المساندة الاجتماعية والثقة فى الشريك، والثقة العامة لدى الذكور والاناث، كما أكدت هذه الدراسة فرض المشاركة الوجدانية/الغيرية الذى ينبناء بانشوف، والذى مؤداه أن المشاركة الوجدانية تحرك دوافع الغيرية.

٣. سنة ٢٠٠١ قامت مها صبرى بدراسة بعنوان سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإيثارى لدى طلاب المرحلة الثانوية، هدف إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية ومستويات السلوك الإيثارى، والتعرف على الفروق بين المستويات المختلفة فى سمات الشخصية، ومدى تأثير كل من عامل الجنس والبيئة والتفاعل بينهما على السلوك الإيثارى لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس السلوك الإيثارى إعداد الباحثة، مقياس التحليل الإكلينيكى والجزء الأول، إعداد كرونج وكاتل (ترجمة وتعريب) محمد السيد سنة ١٩٩٤، اختيار تفهم الموضوع للكبار (المراهقين والراشدين) T.A.T إعداد موراى ومورجان على عينة تكونت من (٣٠٠) طالباً، ١٥٠ طالبا، و١٥٠ طالبة من المرحلة الثانوية العامة، من المدارس الحكومية،

ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٥- ١٧) سنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستويات السلوك الإيثارى، وجود علاقة دالة احصائية بين سلوك المساعدة وسمة التنظيم الذاتى، وجود علاقة دالة إحصائية بين سلوك المشاركة وسمة عدم الأمان، كفاية الذات والتوتر، وجود علاقة دالة إحصائية بين التعاطف وعدم الأمان والراديكالية، التوتر، السيطرة، والمقامرة، والتنظيم الذاتى، كما لم ينصح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الريف والحضر فى مستويات السلوك الإيثارى، كما لا يوجد تأثير دالة احصائيا لتفاعل عاملى البيئة والجنس فى تأثيرهما المشترك على مستويات السلوك الإيثارى.

- الدراسات التى تناولت الخبرة وعلاقتها بالنوع:

١. سنة ١٩٩٨ قام معتز عبدالله بدراسة بعنوان الإيثار والثقة والمساندة الاجتماعية كعوامل أساسية فى دافعية الأفراد للانضمام للجماعة، تهدف إلى دراسة الإيثار والثقة والمساندة الاجتماعية كعوامل أساسية فى دافعية الغير وللانضمام للجماعة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الإيثار، ومقياس الثقة لكوش، وذلك على عينة تتكون من ٤٧٤ طالبا وطالبة من طلاب الجامعة، ولقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الثقة والإيثار، كما لم تظهر فروق بين الذكور والإناث فى متغيرات الثقة والمساندة الاجتماعية، كما أكدت الدراسة عن وجود فروق بين الذكور والإناث فى متغير الإيثار لصالح الإناث.

٢. سنة ٢٠٠١ قامت مها صبرى بدراسة بعنوان سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإيثارى لدى طلاب المرحلة الثانوية، (وقد سبق الاشارة اليها)، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستويات السلوك الإيثارى، وجود علاقة دالة احصائية بين سلوك المساعدة وسمة التنظيم الذاتى، وجود علاقة دالة إحصائية بين سلوك المشاركة وسمة عدم الأمان، كفاية الذات والتوتر، وجود علاقة دالة إحصائية بين التعاطف وعدم الإمان والراديكالية، التوتر، السيطرة، والمقامرة، والتنظيم الذاتى، كما لم ينصح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الريف والحضر فى مستويات السلوك الإيثارى، كما لا يوجد تأثير دالة احصائيا لتفاعل عاملى البيئة والجنس فى تأثيرهما المشترك على مستويات السلوك الإيثارى.

٣. سنة ٢٠٠٣، قامت هالة محمد بدراسة بعنوان تنمية أبعاد السلوك الإيثارى لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة الوسطى، وتهدف إلى معرفة مدى فاعلية كل من طريقتى النموذج، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس أبعاد السلوك الإيثارى لدى أطفال مرحلة الطفولة الوسطى (٦- ٨) سنوات أعداد الباحثة، مقياس تقدير المستوى الإجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية إعداد عبدالسلام عبدالغفار وإبراهيم قشقوش (١٩٧٨)، وتعديل عبدالعزيز السيد (١٩٩٥)، على عينة تكونت من (١٨٠) تلميذ وتلميذة فى الصف الثانى والثالث الابتدائى بمحافظة القاهرة، (٩٠) طفلا من كل جنس، وتوصلت الدراسة إلى أن الأطفال فى هذه المرحلة العمرية يستطيعون تقديم السلوك الإيثارى بأبعاده المختلفة، ولاتوجد فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث على مقياس السلوك الإيثارى.

- الدراسات التى تناولت الخبرة وعلاقتها بالسن:

١. سنة ١٩٩٣ قامت عزة عبدالحفيظ بدراسة بعنوان السلوك الإيثار لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة، بدراسة تهدف إلى تحديد العلاقة بين السلوك الإيثارى ومتغيرات الجنس، العمر الزمنى، الترتيب الأسرى، عدد أفراد الأسرة، المناطق التعليمية التى تمثل المستويات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة، المستويات التعليمة والوظيفة للأباء والأمهات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة تكون من ٤٣٣ من البنين والبنات ممن تتراوح أعمارهم من ١٠: ١٣ سنة من بينهم ٢٣٧ تلميذا، و١٩٦ تلميذة من محافظة القاهرة، من الملتحقين بالمدارس الحكومية المشتركة، ولقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق أخصائية دالة بين متوسطات درجات اطفال الصف الخامس الابتدائى (الذكور والاناث) على مقياس السلوك الايثارى، وعدم وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة

بين العمر الزمنى لأطفال الصف الخامس الابتدائى ودرجاتهم على مقياس السلوك الغيرى.

٢. سنة ٢٠٠٧ قام بينسون واخرون Benenson and others بعنوان سلوك الإيثار لدى الأطفال هدفت إلى فحص الحالة الإرتقائية والاجتماعية والاقتصادية والفروق بينهما من خلال سلوك الإيثار لدى الأطفال صغار السن، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة تتكون من مجموعة من الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٤- ٥) سنوات جاءوا من ٦ مدارس إنجليزية ابتدائية يلعبون لعبة الديكتاتور مع أفراد أخرين لا ينتمون لهم بصله قرابة، لقد توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الأكبر سناً ومن ذوى مستويات اجتماعية واقتصادية مرتفعة يتصرفون بشكل أكثر إيثارية.

- الدراسات التى تناولت الغيرية وعلاقتها بالثقافة الفرعية (ريف- حضر):

١. سنة ١٩٩٦ قام منير خليل بدراسة بعنوان سلوك الميل للمخاطرة وخصائص الشخصية الإيجابية، دراسة عبر البيئة والجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الميل لسلوك المخاطرة إعداد الباحث، وبطارية الشخصية الإيجابية إعداد بيتر لوستر (١٩٧٤) ترجمة الباحث، على عينة تكونت من ٢٤ من الذكور بمتوسط عمر (٢١,٩٦، ٠,٩٥) سنة، و٢٠ من الإناث بمتوسط عمر (٢١,٠٥) سنة من بيئة بدوية شمال سيناء، و٢٨١ ذكور بمتوسط عمر (٢٢,٠٧)، و٣٠ من الإناث بمتوسط عمر (٢٠,٠٧) سنة من سكان الحضر، توصلت الدراسة بالنسبة لأختبار الإيثار ان البدو كانوا اعلى والحضر عند مستوى دلالة ٠,٠١.

٢. سنة ٢٠٠١ قامت مها صبرى بدراسة بعنوان سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإيثارى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد سبق الاشارة اليها، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى مستويات السلوك الإيثارى، وجود علاقة دالة احصائية بين سلوك المساعدة وسمة التنظيم الذاتى، وجود علاقة دالة إحصائية بين سلوك المشاركة وسمة عدم الأمان، كفاية الذات والتوتر، وجود علاقة دالة إحصائية بين التعاطف وعدم الإمان والراديكالية، التوتر، السيطرة، والمقامرة، والتنظيم الذاتى، كما لم ينصح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الريف والحضر فى مستويات السلوك الإيثارى، كما لا يوجد تأثير دالة احصائيا لتفاعل عاملى البيئة والجنس فى تأثيرهما المشترك على مستويات السلوك الإيثارى.

- الدراسات التى تناولت العلاقة بين الغيرية ونوع التعليم:

١. سنة ٢٠٠٣ قام أحمد عبدالغنى إبدراسة بعنوان التعاطف والإيثار وعلاقتهما بتقدير الذات لدى الأطفال، هدفت إلى دراسة أثر كل من الجنس ونوع التعليم والتفاعلات الثنائية على التعاطف والإيثار وتقدير الذات ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس السلوك الإيثارى للأطفال إعداد عزة زعفانه ١٩٩٣، مقياس التعاطف من إعداده، مقياس تقدير الذات لكوبر سميث إعداد وترجمة فاروق عبدالفتاح، محمد دسوقى سنة ١٩٨٠، على عينة تتكون من ٢٤٠ تلميذ وتلميذة المرحلة الإعدادية، عام وأزهرى، تراوحت أعمارهم بين (١٢- ١٥ سنة)، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة دالة بين الإيثار وتقدير الذات، وجود فروق جوهرية عند مستوى ٠,٠١ وبين الذكور والإناث فى الإيثار، لصالح الإناث، هناك فروق جوهرية عند مستوى ٠,٠١ بين تلاميذ التعليم العام وتلاميذ التعليم الأزهرى فى الإيثار لصالح تلاميذ التعليم الأزهرى.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

فى حدود علم الباحثة لا توجد دراسة عربية تناولت متغيرات الدراسة الحالية ولكن نجد أنها تناولت بعض هذه المتغيرات مع متغيرات أخرى. اختلفت الدراسات السابقة فى استخدام منهج الدراسة، فمنها من استخدام المنهج الوصفى، ومنها من استخدم المنهج التجريبى، منها من استخدم المنهج الوصفى الارتباطى. اختلفت العينة المستخدمة من دراسة لأخرى حيث أنه من الدراسات التى استخدمت العينة فى مرحلة ما قبل المدرسة، والبعض تناولها فى مرحلة الطفولة (المبكرة- الوسطى- المتأخرة) ومنها من تناولها فى مرحلة جامعة) اختلفت الأدوات المستخدمة فى كل دراسة عن الأخرى.

أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الغيرية تختلف باختلاف الجنس حيث أن البعض يرى أن الذكور أكثر إيثاريا من الإناث مثل دراسة (إيمان عبدالرحمن معاذ، ١٩٧٧)،

والبعض يرى أن الإناث أكثر إثاريا مثل دراسة (معتز عبدالله، ١٩٩٨)، (عبدالعزيز صويلح، ٢٠٠١)، والبعض يرى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث مثل دراسة (هالة محمد كمال، ٢٠٠٣)، وايضا اختلفت الدراسات على أن الغيرية تختلف باختلاف الثقافة الفرعية فهناك دراسات رأت أنه لا يوجد تاثير دال احصائيا لتفاعل عامل البيئة على السلوك الغيرى وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الريف والحضر مثل دراسة (مها صبرى أحمد، ٢٠٠١)، ولكن هناك دراسات اختلفت مع ذلك والتى نرى ان للثقافة الفرعية تأثيرها على الغيرية مثل دراسة كلاً من (سوزان الشامى، ١٩٩٤)، ودراسة منير خليل، ١٩٩٦)

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

مما لاشك فيه أن أى نظرية علمية تقوم فى الأساس على منهج علمى، وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى المقارن.

عينة الدراسة:

تتضمن عينة الدراسة الكلية (ن= ٢٧٢)، مختلفين فى كل من السن ولذلك تتراوح العينة مابين (٩- ١٢) سنوات أى الصف الدراسى الرابع، الخامس، السادس الابتدائى، الجنس (ذكور- اناث)، نوعية التعليم (عام- أزهرى)، الثقافة الفرعية (ريف- حضر)

أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات التالية:

- مقياس الغيرية (إعداد الباحثة).
- مقياس المشاركة (إعداد الباحثة).

١. مقياس الغيرية:

- خطوات إعداد وبناء المقياس:

١. الإطلاع على الدراسات والبحوث والأطر النظرية.
٢. الإطلاع على المقاييس السابقة المعنية بقياس الغيرية.
٣. إعداد استبانة مفتوحة.
٤. تحديد مكونات المقياس: خلصت هذه الدراسة إلى تحديد أربعة مكونات لهذا المقياس، وهذه المكونات الاربعة هى (التعاطف- المساعدة- المشاركة- التفضيل).
٥. صياغة مفردات المقياس: لقد بلغ عدد بنود المقياس فى صورته المبدئية (٣٣) بندا تم توزيعها على أربعة مقاييس فرعية تشير إلى الغيرية، ولقد سبق بيان هذه المقاييس الفرعية عند الحديث عن مكونات المقياس.
٦. تحديد بدائل الاستجابة: تم تحديد بدائل الاستجابة لتكون من خلال ثلاث بدائل حيث انها اكثر ملائمة مع خصائص وطبيعة وسمات العينة.
٧. صياغة تعليمات المقياس.
٨. تحكيم المقياس.
٩. حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس: ولقد تم حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس الغيرية على النحو التالى:

- صدق المقياس: لقد تم التحقق من صدق هذا المقياس بإستخدام أكثر من طريقة وذلك لأن طريقة من هذه الطرق تعالج معنى معين من معانى الصدق، وإذا كانت هذه الطرق تتفاضل فإنها أيضا تتكامل فيما بينها بما يفيد التحقق من صدق المقياس، وتتمثل هذه الطرق فيما يلى:

١. صدق المحكمين: لقد تم عرض المقياس على مجموعة من أساتذة علم النفس، حيث طلب منهم تقدير صلاحية المقياس ومناسبة عباراته وكفاءتها ووضوحها ولقد تم عرض نتائج تحكيم المقياس فيما سبق.
٢. الصدق المنطقى: ويقصد به مدى تمثيل المقياس للظاهرة التى يضطلع بقياسها وتشخيصها، ولتحقيق هذا النوع من الصدق فقد تمت صياغة بنود المقياس وعباراته فى ضوء ما سبق من مقاييس أعدت لقياس الغيرية، وكذلك فى ضوء توصيف الأطر النظرية والكتابات السيكولوجية للغيرية.
٣. الصدق العاملى لمقياس الغيرية: اجرى التحليل العاملى بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج (Hotteling)، واستخدم محك جوتمان (Guttmann) حيث تقف استخراج العوامل عند مستوى الجذر الكامن واحد صحيح فأكثر، واجرى بعد ذلك تدويرا متعامدا بأسلوب الفاريماكس Varimax وفقا لمحك كايزر. وسعيا من الباحثة وراء استخراج عوامل اكثر نقاء ووضوحا، وتتسم بالاستقرار وعدم التغير، فقد تم الالتزام بتطبيق المعايير

التحكمية الثلاثة التالية:

- العامل الجوهرى ماكان له جذر كامن <١.
- محك التشبع الجوهرى للبند بالعامل <٠,٣٠.
- محك جوهرية العامل <٣ تشبعات جوهرية.

وفيما يلى عرض للنتائج التى كشف عنها التحليل العاملى لبنود المقياسين (بعد التدوير المتعامد)، وذلك من خلال الجداول التالية:

جدول يوضح قيم التشبوع لبنود مقياس الغيرية بعد التدوير المتعامد

رقم البند	قيم التشبوع	رقم البند	قيم التشبوع	رقم البند	قيم التشبوع	رقم البند	قيم التشبوع
١	٠,٦٥٩	٩	٠,٦٩٤	١٧	٠,٦٤٢	٢٥	٠,٥٨٢
٢	٠,٤٨٠	١٠	٠,٦٢٥	١٨	٠,٦٠٤	٢٦	٠,٥٠٠
٣	٠,٥٢٤	١١	٠,٦٣٢	١٩	٠,٤٠٥	٢٧	٠,٧٣٩
٤	٠,٤٨١	١٢	٠,٥٥٠	٢٠	٠,٥٣٦	٢٨	٠,٥٤٣
٥	٠,٦٩٨	١٣	٠,٥١٨	٢١	٠,٤٧١	٢٩	٠,٦٦٥
٦	٠,٥٣٣	١٤	٠,٦٣٠	٢٢	٠,٥٠٣		
٧	٠,٥١٠	١٥	٠,٤٥٥	٢٣	٠,٥٦٥		
٨	٠,٤١٧	١٦	٠,٥١٢	٢٤	٠,٥٤٣		

يتبين من خلال البيانات الموجودة بالجدول السابق أن قيم التشبوع لبنود مقياس الغيرية بعد التدوير المتعامد قد تراوحت مابين (٠,٧٣٦ ،٠,٤٠٥)

جدول يوضح الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى بعد التدوير لبنود مقياس الغيرية

ترتيب العوامل	الجذر الكامن للعامل	النسبة المئوية لتباين العامل
١	٥,٤٦٢	١٨,٨٣٣
٢	١,٨٥٤	٦,٣٩٣
٣	١,٥٦٣	٥,٣٨٩
٤	١,٤٣٩	٤,٩٦١
٥	١,٣٨٤	٤,٧٧٣
٦	١,٢٤٦	٤,٢٩٥
٧	١,١٥٠	٣,٩٦٦
٨	١,٠٨٢	٣,٧٣١
٩	١,٠٣٥	٣,٥٦٨
النسبة الكلية لتباين العوامل التسعة		٥٥,٩٠٨

اتضح من الجدول السابق ان التحليل العاملى قد اسفر عن استخلاص تسعة عوامل استوعبت نسبة (٥٥,٩) من النسبة الكلية وهى تعد احصائيا نسبة مرتفعة، وتشير ايضا الى ان العوامل المستخلصة تكفى لاستيعاب قدر مناسب من التباين.

تحديد العوامل وتسميتها:

ومن خلال تطبيق المعايير التحكمية التى سبق الاشارة اليها فى استخلاص العوامل وتسميتها، فقد تم الابقاء على العامل الذى يزيد جذره التربيعى عن ١ صحيح، ويكون تشبعه ٠,٣ فاكثر ولايقل عدد التشبعات الجوهرية التى يحتويها عن (٣) بنود، وبالتالى أمكن استخلاص ٨ عوامل بعد استبعاد العامل التاسع لاحتوائه على تشبع لبند واحد فقط بالرغم من ان تشبعه اكبر من ٠,٣ وان جذرة التربيعى ٣,٥٦٨ إلا انه يتكون من بند واحد فقط لذا تم استبعاده.

وفيما يلى عرضا تفصيليا للعوامل النهائية للمقياس وتسميتها.

يتبين مما سبق:

١. ان العامل الاول المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٨) بنود، وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة، وقد تراوحت التشبعات مابين (٠,٦٨٠) و(٠,٣٢١)، ويشير اعلى تشبع بهذا العامل والذى بلغ (٠,٦٨٠) الى انتمائه لبعد التفضيل، لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل. (عامل التفضيل)، وهو يجمع بعض بنود التفضيل والتعاطف والمشاركة، ولكنه لايتضمن اى بند ينتمى الى المساعدة) وهو اقرب لتفضيل الاخر والتعاطف معه ومشاركته.

٢. ان العامل الثانى المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٨) بنود، وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة.وقد تراوحت التشبعات مابين (٠,٧٢٩) و(٠,٣٠٨)، ويشير اعلى تشبع بهذا العامل والذى بلغ (٠,٧٢٩) الى انتمائه لبعد التعاطف، لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (عامل التعاطف، وهو يجمع بعض بنود المساعدة والتفضيل والمشاركة).

٣. ان العامل الثالث المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٤) بنود، وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة. وقد تراوحت التشبعات مابين (٠,٧٩٤) و(٠,٣٣٤)، ويشير اعلى تشبع بهذا العامل والذى بلغ (٠,٧٩٤) الى انتمائه لبعد التعاطف لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (عامل التعاطف والمساعدة، حيث يتضمن ٣ بنود من بعد التعاطف وبندا من المساعدة).

٤. ان العامل الرابع المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٧) بنود. وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة، وقد

تراوحت التشبعات مابين (٠,٦٥٢) و(٠,٣١١)، ويشير اعلى تشبع بهذا العامل والذى بلغ (٠,٦٥٢) الى انتمائه لبعد التفضيل لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (عامل تفضيل الاقران والتعاطف معهم ومساعدتهم).

٥. ان العامل الخامس المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٥) بنود، وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة، وقد تراوحت التشبعات مابين (٠,٦٩٧) و(٠,٣٣١)، ويشير أعلى تشبع بهذا العامل والذى بلغ (٠,٦٩٧) الى انتمائه لبعدالمساعدة لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (عامل المساعدة والمشاركة، وهو اقرب لتقديم العون المادى والمعنوى للاخر).

٦. ان العامل السادس المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٣) بنود، وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة،وقد تراوحت التشبعات مابين (٠,٧٠٢) و(٠,٣٨٦)، ويشير اعلى تشبع بهذا العامل والذى بلغ (٠,٧٠٢) إلى انتمائه لبعد المشاركة وهو عامل يتضمن ثلاث بنود جميعها تنتمى لبعد المشاركة، لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (عامل المشاركة).

٧. ان العامل السابع المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٦) بنود، وكانت هذه التشبعات الجوهرية بعضها موجبة وبعضها سالبة، وقد تراوحت التشبعات مابين (٠,٦٩٧) و(٠,٣٢٥)، ويشير اعلى تشبع موجب بهذا العامل والذى بلغ (٠,٦٦٧) الى انتمائه لبعد المساعدة ويشير اعلى تشبع سالب بهذا العامل والذى بلغ (-٠,٤٧٤) الى انتمائه لبعد المشاركة لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل القطبى- لاحتوائه على تشبعات موجبة واخرى سالبة- (عامل المساعدة مقابل المشاركة).

٨. ان العامل الثامن المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٣) بنود. وكانت هذه التشبعات الجوهرية بعضها موجبة وبعضها سالبة. وقد تراوحت التشبعات مابين (٠,٧١١) و(٠,٣٥٠). ويشير اعلى تشبع موجب بهذا العامل والذى بلغ (٠,٧١١) الى انتمائه لبعد المساعدة ويشير اعلى تشبع سالب بهذا العامل والذى بلغ (-٠,٤٩١) الى انتمائه لبعد التعاطف لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل القطبى- لاحتوائه على تشبعات موجبة واخرى سالبة- (عامل المساعدة مقابل التعاطف).

- ثبات الأختبار: ولقد تم حساب ثبات هذا المقياس اعتمادا على طرق متباينة تمثلت فى معامل ألفا والتجزئة النصفية وكذلك الاتساق الداخلى، وقد اتضح ان معامل الثبات تراوح مابين (٠,٨١، ٠,٥٨) وهى تدل على ارتفاع معامل الثبات مما يشير الى ثبات بنود المقياس.

اما ثبات الاتساق الداخلى للمقياس فقد تم حسابة بإيجاد قيمة (ر) بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وقد تم ذلك للمقاييس الفرعية المختلفة والتى تكون المقياس، وقد تبين أن غالبية قيمة (ر) والتى تشير إلى معامل الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس الفرعى الذى ينتمى إليه كانت دالة احصائيا وان مستوى الدلالة يتراوح ما بين (٠,٠٠٥ الى ٠,٠١) ماعدا فقرة المقياس رقم (١٠)، (٢٥)، وقد يعزى ضعف قيمة معامل الارتباط إلى عدم وضوحها، أو تشبعها بقدر عال من الايجابية، مما يحملنا على التوصية باعادة النظر فى صياغة هذه المفردة أو حذفها.

- تصحيح المقياس: يتم تصحيح بنود المقياس وفقاً للتقديرات التالية: الاختيار الأول (٣)، الاختيار الثانى (٢)، الاختيار الثالث (١) وذلك فى حالة الصياغة الإيجابية للعبارة، أما فى حالة الصياغة السلبية فإنه يتم تصحيحها بطريقة عكسية، وبذلك فإن الدرجة الكلية على مقياس الغيرية تتراوح بين (٢٩- ٨٧)، وتشير الدرجات المرتفعة إلى ارتفاع الغيرية عند الطفل فى حين أن الدرجة المنخفضة تشير إلى أنخفاض الغيرية لدى الطفل.

٢. مقياس المشاركة:

- خطوات إعداد وبناء المقياس

١. الإطلاع على الدراسات والبحوث والأطر النظرية.
٢. بحث وتحليل المقاييس السابقة التى اهتمت بالمشاركة.
٣. إعداد وتطبيق استبانه مفتوحة.
٤. تحديد مكونات المقياس: من خلال تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية وكذلك الاستبانة المفتوحة أصبح من الممكن تحديد اربعة مكونات لمقياس المشاركة، وهذه المكونات تشمل: التفاعل مع الآخرين والتعاطف معهم، حضور الفرد كاملاً (عقلياً- نفسياً- مادياً- اجتماعياً)، تفضيل الفرد

للآخرين، الاندماج مع الآخرين (اجتماعياً- علمياً- رياضياً- ترفيهياً)

٥. صياغة مفردات المقياس: فى هذه المرحلة من مراحل بناء المقياس واعداده تمت مراعاة مجموعة من الاعتبارات والشروط الواجب توافرها فى صياغة بنود وعبارات المقياس على اختلافها، وقد سبق الاشارة إليها فى المقياس السابق، ولقد بلغ عدد بنود المقياس فى صورته الأولية إلى (٣٣) عبارة.

٦. تحديد بدائل الاستجابة: خلصت هذه الدراسة إلى الاعتماد على الصيغة ذات بدائل الاستجابة الثلاثية (نعم، إلى حد ما، لا) لمرونتها وتدرجها، فضلا عما أسفرت عنه نتائج المقياس من نتائج أشارت فى مجملها إلى مناسبة وملائمة وأفضلية هذه الصيغة من صيغ بدائل الاستجابة.

٧. تحكيم المقياس: تم عرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة علم النفس والصحة النفسية، وذلك بهدف الإطلاع على المقياس وتحديد عباراته كما وكيفا، طريقة التصحيح، بدائل الاستجابة، وقد طلب منهم إبداء وجهة نظرهم.

٨. حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس: يعنى بها التحقق من صدق وثبات المقياس وكذلك مدى تمتعه بطريقة تصحيح ثابتة، فضلا عن معالجة المرغوبية الاجتماعية، ويمكن أن نوضح ذلك فيما يلى.

- صدق المقياس: تم التحقق من صدق هذا المقياس باستخدام الطريقة الآتية:

١. الصدق الظاهرى: تم التحقق من الصدق الظاهرى من خلال عرض المقياس على مجموعة من أساتذة وخبراء علم النفس والقياس النفسى وذلك لابداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس وتحديد وضوحها من عدمة، ومدى صلتها بهدف وموضوع القياس، وقد سبق عرض نتائج التحكيم فى مرحلة سابقة.

٢. الصدق المنطقى: ويقصد به مدى تمثيل المقياس للظاهرة التى يضطلع بقياسها، ولتحقيق ذلك فقد تمت صياغة بنود وعبارات هذا المقياس بما يتفق والأطر النظرية والكتابات النفسية التى تناولت المشاركة وأنواعها، وكذلك المقاييس السابقة التى أهتمت بها، وقد سبق إيضاح ذلك فى فقرات سابقة.

٣. الصدق العاملى لمقياس المشاركة.

وفيما يلى عرض للنتائج التى كشف عنها التحليل العاملى لبنود مقياس المشاركة (بعد التدوير المتعامد)، وذلك من خلال الجداول التالية:

جدول يوضح قيم الشيوع لبنود مقياس المشاركة بعد التدوير المتعامد لدى افراد العينة الكلية (ن=٢٧٢)

رقم البند	قيم الشيوع	رقم البند	قيم الشيوع	رقم البند	قيم الشيوع	رقم البند	قيم الشيوع
١	٠,٦٩٢	٩	٠,٦٧٦	١٧	٠,٥٨٨	٢٥	٠,٦١٥
٢	٠,٥٥٠	١٠	٠,٥٠٨	١٨	٠,٤٩٨	٢٦	٠,٥٩٧
٣	٠,٦٦٤	١١	٠,٦٨٠	١٩	٠,٦٣٠	٢٧	٠,٥٨٢
٤	٠,٦٣٧	١٢	٠,٤٦٦	٢٠	٠,٦٠٣	٢٨	٠,٦٦٠
٥	٠,٦٨٠	١٣	٠,٦٣٦	٢١	٠,٥٦١	٢٩	٠,٤٩٣
٦	٠,٤٥١	١٤	٠,٥١٩	٢٢	٠,٦٥٩		
٧	٠,٥٧٧	١٥	٠,٦٨٤	٢٣	٠,٥١٥		
٨	٠,٧١٠	١٦	٠,٦٩٠	٢٤	٠,٥١٨		

يتبين من خلال البيانات الموجودة بالجدول رقم (٢٢) أن قيم الشيوع لبنود مقياس المشاركة بعد التدوير المتعامد قد تراوحت مابين (٠,٤٥١) و(٠,٧١٠).

جدول يوضح الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى بعد التدوير لبنود مقياس المشاركة

ترتيب العوامل	الجذر الكامن للعامل	النسبة المئوية لتباين العامل
١	٥,٤٦٢	١٨,٨٣٣
٢	١,٨٥٤	٦,٣٩٣
٣	١,٥٦٣	٥,٣٨٩
٤	١,٤٣٩	٤,٩٦١
٥	١,٣٨٤	٤,٧٧٣
٦	١,٢٤٦	٤,٢٩٥
٧	١,١٥٠	٣,٩٦٦
٨	١,٠٨٢	٣,٧٣١
٩	١,٠٣٥	٣,٥٦٨
١٠	١,٠٠٦	٣,٤٦٩
النسبة الكلية لتباين العوامل التسعة		٥٩,٧٨٨

اتضح من الجدول السابق ان التحليل العاملى قد اسفر عن استخلاص عشرة عوامل استوعبت نسبة (٥٩,٧٨٨) من النسبة الكلية وهى تعد احصائيا نسبة مرتفعة، وتشير ايضا الى ان العوامل المستخلصة تكفى لاستيعاب قدر مناسب من التباين.

تحديد العوامل وتسميتها:

ومن خلال تطبيق المعايير التحكمية التى سبق الاشارة اليها فى استخلاص العوامل وتسميتها، فقد تم الابقاء على العامل الذى يزيد جذره التربيعى عن ١ صحيح، ويكون

تشبعه ٠,٣ فاكثر ولايقل عدد التشبعات الجوهرية التى يحتويها عن (٣)، وبالتالى امكن استخلاص (٨) عوامل بعد استبعاد العامل السابع لاحتوائه على تشبعين فقط بالرغم من ان تشبعهما اكبر من ٠,٣، وان جذورهما التربيعية اكبر من الواحد الصحيح إلا انه يتكون من بند بن فقط لذا تم استبعاده.

وفيما يلى عرضا تفصيليا للعوامل النهائية للمقياس وتسميتها:

١. ان العامل الاول المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٢٧) بندا، وكل هذه التشبعات الجوهرية موجبة، وقد تراوحت التشبعات مابين (٠,٥٧٥) و(٠,٣٢٢)، ويشير اعلى تشبع بهذا العامل والذى بلغ (٠,٥٧٥) الى انتمائه لبعد الاندماج مع الاخرين لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل (عامل الاندماج) ويعد هذا العامل عاملا عاما اذ يستوعب كل بنود المقياس فيما عدا بندين فقط، وبالتالى فالاندماج يبدو انه اكثر عمقا واتساعا لكل أشكال المشاركة.

٢. ان العامل الثانى المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٧) بنود، وكانت هذه التشبعات الجوهرية بعضها موجبة وبعضها سالبة، وقد تراوحت التشبعات مابين (٠,٥٠٢) و(٠,٣٢١)، ويشير اعلى تشبع موجب بهذا العامل والذى بلغ (٠,٥٠٢) الى انتمائه لبعد تفضيل الاخرين ويشير اعلى تشبع سالب بهذا العامل والذى بلغ (-٠,٣٩٤) الى انتمائه لبعد الاندماج مع الاخرين لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل القطبى- لاحتوائه على تشبعات موجبة واخرى سالبة- (عامل تفضيل الاخرين- مقابل الاندماج مع الاخرين).

٣. ان العامل الثالث المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٧) بنود، وكانت هذه التشبعات الجوهرية بعضها موجبة وبعضها سالبة،وقد تراوحت التشبعات مابين (٠,٦٣٠) و(-٠,٣٠١)، ويشير اعلى تشبع موجب بهذا العامل والذى بلغ (٠,٦٣٠) الى انتمائه لبعد تفضيل الفرد للاخرين ويشير اعلى تشبع سالب بهذا العامل والذى بلغ (-٠,٣٩٨) الى انتمائه لبعد التفاعل مع الاخرين والتعاطف لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل القطبى- لاحتوائه على تشبعات موجبة واخرى سالبة- (عامل تفضيل الاخرين مقابل التفاعل معهم).

٤. ان العامل الرابع المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٤) بنود، وكانت هذه التشبعات الجوهرية بعضها موجبة وبعضها سالبة، وقد تراوحت التشبعات مابين (٠,٥٠٥) و(-٠,٣٨٨)، ويشير اعلى تشبع موجب بهذا العامل والذى بلغ (٠,٥٠٥) الى انتمائه لبعد تفضيل الفرد للاخرين وبخاصة مشاركتهم الضحك ويشير اعلى تشبع سالب بهذا العامل والذى بلغ (-٠,٤٩٠) الى انتمائه لبعد التفاعل مع الاخرين والتعاطف معهم وبخاصة الشعور بالسعادة عند نجاحاتهم لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل القطبى- لاحتوائه على تشبعات موجبة واخرى سالبة- (عامل تفضيل التواجد مع الاخرين والتعاطف معهم مقابل الشعور بالسعادة).

٥. ان العامل الخامس المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٤) بنود،وكانت هذه التشبعات الجوهرية بعضها موجبة وبعضها سالبة، وقد تراوحت التشبعات مابين (-٠,٤٣٥) و(٠,٣٠٦)، ويشير اعلى تشبع موجب بهذا العامل والذى بلغ (٠,٣٠٦) الى انتمائه لبعد الاندماج مع الاخرين ويشير اعلى تشبع سالب بهذا العامل والذى بلغ (-٠,٤٣٥) الى انتمائه لبعد تفضيل الفرد للاخرين لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل القطبى- لاحتوائه على تشبعات موجبة واخرى سالبة- (عامل تفضيل الفرد للاخرين مقابل الاندماج مع الاخرين).

٦. ان العامل السادس المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٥) بنود، وكانت هذه التشبعات الجوهرية بعضها موجبة وبعضها سالبة،وقد تراوحت التشبعات مابين (٠,٤٣٧) و(-٠,٣٠٥). ويشير اعلى تشبع موجب بهذا العامل والذى بلغ (٠,٤٣٧) الى انتمائه لبعد تفضيل الفرد للاخرين وبخاصة فى بذل الجهد من اجل حل مشكلة الاصدقاء كما جاء التشبع الموجب الذى يليه وينتمى لنفس البعد ولكنه يحتوى على مشاركة الزملاء ويشير اعلى تشبع سالب بهذا العامل والذى بلغ (-٠,٣١٨) الى انتمائه لبعد التفاعل مع الاخرين والتعاطف معهم وبخاصة التالم بسب المحن التى يمكن ان تصادف الاصدقاء والبكاء لسماع القصص الحزينة لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل القطبى- لاحتوائه على تشبعات موجبة واخرى سالبة- (عامل التفاعل

والمشاركة الايجابية مقابل الحضور الكامل مع الاخرين وتفضيلهم).

٧. ان العامل السابع المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٣) بنود، وكانت هذه التشبعات الجوهرية بعضها موجبة وبعضها سالبة. وقد تراوحت التشبعات مابين (٠,٣٦٣) و(٠,٣١٢)، ويشير اعلى تشبع موجب بهذا العامل والذى بلغ (٠,٣٦٣) الى انتمائه لبعد الاندماج مع الاخرين والشعور بالامهم ويشير اعلى تشبع سالب بهذا العامل والذى بلغ (-٠,٣٢٩) الى انتمائه لبعد تفضيل الاخرين لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل القطبى- لاحتوائه على تشبعات موجبة واخرى سالبة- (عامل الاندماج مع الاخرين والشعور بالامهم مقابل تفضيل الاخرين ورفض الاساءة اليهم)

٨. ان العامل الثامن المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٤) بنود، وكانت هذه التشبعات الجوهرية بعضها موجبة وبعضها سالبة. وقد تراوحت التشبعات مابين (-٠,٤١٢) و(٠,٣٥٦). ويشير اعلى تشبع موجب بهذا العامل والذى بلغ (٠,٣٥٦) الى انتمائه لبعد تفضيل الاخرين وبخاصة رفض الاساءة للاصدقاء ويشير اعلى تشبع سالب بهذا العامل والذى بلغ (-٠,٤١٢) الى انتمائه لبعد الحضور الكامل للذات وبخاصة التضحية من الاخ لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل القطبى- لاحتوائه على تشبعات موجبة واخرى سالبة- (عامل رفض الاساءة للاصدقاء مقابل الحضور الكامل للذات مع الاخر).

٩. ان العامل التاسع المتعامد للمقياس قد تشبعت عليه (٦) بنود، وكانت هذه التشبعات الجوهرية بعضها موجبة وبعضها سالبة. وقد تراوحت التشبعات مابين (٠,٣٣٥) و(٠,٣٠٥)، ويشير اعلى تشبع موجب بهذا العامل والذى بلغ (٠,٣٣٥) الى انتمائه لبعد الحضور الكامل للذات مع الاخرين ويشير اعلى تشبع سالب بهذا العامل والذى بلغ (-٠,٣٩٧) الى انتمائه لبعد التفاعل مع الاخرين والتعاطف معهم لذا فقد اقترحت الباحثة تسمية هذا العامل القطبى- لاحتوائه على تشبعات موجبة واخرى سالبة- (عامل الحضور الكامل للذات مقابل التفاعل مع الاخرين).

- ثبات المقياس: ولقد تم حساب ثبات هذا المقياس اعتمادا على طرق متباينة تمثلت فى معامل ألفا والتجزئة النصفية وكذلك الاتساق الداخلى. وقد اتضح ان معامل الثبات تراوح مابين (٠,٧٢، ٠,٧٦) وهى تدل على ارتفاع معامل الثبات مما يشير الى ثبات بنود المقياس. أما ثبات الإتساق الداخلى فقد تم التحقق منه عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس. وقد اتضح أن معظم البنود دالة احصائية عند مستوى دلالة يتراوح ما بين (٠,٠١، ٠,٠٥) ما عدا فقرات المقياس رقم (٢١- ٢٩).
- المرغوبية الاجتماعية: تجنب المرغوبية الاجتماعية واختيار الاستجابات المستحسنة اجتماعيا من قبيل المفحوص فقد تم توزيع مفردات الابعاد الفرعية للمقياس عشوائيا بما لايوحى باختيار إجابة معينة، فضلا عن تنوع صياغة المفردات بين السلبية والإيجابية، والخلاصة فقد بلغ عدد بنود المقياس فى صورته النهائية (٢٩) بنداً.
- تصحيح المقياس: يتم تصحيح بنود المقياس وتقدير درجاته وفقاً لسلم ثلاثى متدرج من الاستجابات علماً بأن هناك صياغات سلبية وأخرى إيجابية، وفى حالة الصياغة الايجابية يتم التصحيح على النحو التالى (نعم: ٣ إلى حد ما: ٢ لا: ١)

أما فى حالة الصياغة السلبية فيتم التصحيح على العكس، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية على بنود المقياس بين (٢٩- ٨٧) وتشير الدرجات المرتفعة إلى ارتفاع المشاركة عند التلاميذ، فى حين أن الدرجات المنخفضة تشير إلى انخفاض المشاركة عند التلاميذ.

تطبيق ادوات الدراسة:

١. تم تطبيق ادوات الدراسة (قد سبق الاشارة اليها) فى بعض المدارس الابتدائية المختلفة (تم ذكرها من قبل).
٢. تم التطبيق فى الفترة الصباحية للمدارس.
٣. تم التطبيق بشكل جماعى، وكان يتم التطبيق خلال الحصة الثانية والثالثة.
٤. تراوحت فترة التطبيق ما بين شهر (فبراير الى مايو) سنة ٢٠٠٩.
٥. تم الاستعانة داخل المدارس بالاخصائية النفسيه ومدرس الفصل لمساعدة الباحثة فى التطبيق.

الاساليب الاحصائية المستخدمة فى الدراسة:

١. تحليل التباين مقياس (Sheffe)

٢. معامل الارتباط
٣. التحليل العاملى
٤. اختبار ت (T. test)

نتائج الدراسة ومناقشتها

- الفرض الأول ونصه "يوجد ارتباط دال احصائيا بين الغيرية والمشاركة لدى عينة الدراسة".

جدول يوضح العلاقة بين الغيرية والمشاركة

	المشاركة	الدلالة
الغيرية	٠,٥٧٤**	دال عند ٠,٠١

مناقشة نتائج الفرض الاول:

١. يتضح من الجدول السابق ان هناك علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠١ بين درجات مقياسى الغيرية والمشاركة على اطفال عينة الدراسة.
٢. تؤيد هذة النتيجة الفرض الاول، وتتفق هذة النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كلا من (Rotlif, 1989)، والتى توصلت الى ان السلوك الغيرى اكثر ارتباط بسلوك المشاركة، ودراسة (Gibbons,1986)، والتى توصلت الى ان الدعم الاجتماعى والعطاء المادى ينمى المشاركة.

- الفرض الثانى ونصة "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث على المكونات الاربعة لمقياس الغيرية والدرجة الكلية"، وللتحقيق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب أختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطين وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى.

جدول يوضح الفروق بين الذكور والإناث فى متوسط درجات مقياس الغيرية ومكوناته الفرعية

المقاييس	مجموعة الذكور (ن= ١٢٥)		مجموعة الإناث (ن= ١٤٧)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التعاطف	١٧,٦	٢,٧	١٨,٣	٢,٧	٢,٢٠	٠,٠٢ دالة
المساعدة	٢١,١	٢,٤	٢١,٥	٢,٦	١,٣١	٠,١ غير دالة
المشاركة	١٧,٤	٢,٢	١٧,٣	٢,٤	٠,١١٨	٠,٩ غير دالة
التفضيل	١٦,٢	٢,٦	١٦,٨	٢,٥	١,٩١	٠,٠٥ دالة
الدرجةالكلية	٧٢,٤	٨,٠٩	٧٤,٠٨	٨,٦٥	١,٦٣	٠,١ غير دالة

مناقشة نتائج الفرض الثانى:

١. بالنظر إلى الجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على الأبعاد (التعاطف، التفضيل) لمقياس الغيرية حيث تراوحت قيمة (ت) بين (٢,٢٠، ١,٩١)، وهذه القيم الاحصائية دالة عند مستوى ٠,٠٥ وكانت الفروق لصالح الإناث.
٢. وبالتالى تؤيد هذه النتيجة الفرض الأول ومما هو جدير بالذكر هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كلا من عبدالعزيز الصويلح، ٢٠٠١، والذى توصل إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الإيثار لصالح الإناث، ودراسة معتز عبدالله، ١٩٩٨، والتى توصلت ايضا إلى نفس النتيجة، ودراسة ماولينج (Maelieng, 1991) والتى أظهرت فى نتائجها أيضا أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى السلوك الغيرى لصالح الإناث.
٣. وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على أبعاد (المساعدة، المشاركة) والدرجة الكلية للمقياس الغيرية. وبالتالى هذه النتيجة لا تؤيد الفرض ولكن مما هو جدير بالذكر أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة كلا من هالة محمد، ٢٠٠٣، والتى توصلت إلى انه لاتوجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس السلوك الإيثارى، ودراسة أمينة مختار، ١٩٨٣، التى توصلت إلى أن السلوك الغيرى لا يختلف باختلاف الأفراد بها باختلاف جنسهم وعدم وجود أى تأثير لعامل الجنس على السلوك الإيثارى.

- الفرض الثالث ونصه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الريفيين والحضريين على المكونات الأربعة لمقياس الغيرية والدرجة الكلية". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبارت لدلالة الفروق بين المتوسطات وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى.

جدول يوضح الفروق بين الطلاب الريفين والحضر فى متوسط درجات مقياس الغيرية ومكوناته الفرعية

المقاييس	مجموعة الريف (ن= ٧٠)		مجموعة الحضر (ن= ٢٠٢)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
التعاطف	١٨,١	١,٩	١٧,٩	٢,٧	٠,٥	٠,٥ غير دالة
المساعدة	٢١,٤	١,٨	٢١,٣	٢,٧	٠,٢	٠,٧ غير دالة
المشاركة	١٦,٨	١,٩	١٧,٥	٢,٤	٢,٤٥	٠,٠٥ دالة
التفضيل	١٥,٧	٢,١	١٦,٨	٢,٧	٢,٩٥	٠,٠٠٣ دالة
الدرجة الكلية	٧٢,١	٦,١	٧٣,٧	٩,٠٧	١,٣٣	٠,١ غير دالة

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

١. وبالنظر للجدول السابق يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين الريف والحضر على الأبعاد (المشاركة- التفضيل) لمقياس الغيرية حيث تراوحت قيمة (ت) بين (٢,٤٥، ٢,٩٥) وهذه القيم الاحصائية دالة عند مستوى دالة (٠,٠٥، ٠,٠٠٣) وكانت الفروق لصالح الحضر، وبالتالى تؤيد هذة النتيجة الفرد الفرض الثالث، وهذة النتيجة تتفق مع ما توصلت اليهٔ دراسة كلا منير خليل، ١٩٩٦، والتى توصلت الى ان سكان البدو اكثر ايثارا من سكان الحضر، دراسة سوزان الشامى ١٩٩٤ والتى توصلت الى ان الريفيين اكثر اقبالا على تقديم المساعدة بالمقارنة بالحضريين.

٢. وبالنظر للجدول السابق يتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين (ريف- حضر) على الابعاد (التعاطف، المساعدة) والدرجة الكلية للمقياس، وبالتالى هذة النتيجة لا تؤيد الفرض الثالث، وتتفق هذة النتيجة مع دراسة مها صبرى، ٢٠٠١، والتى توصلت الى انة لايوجد تاثير دال احصائيا لتفاعل عاملى البيئة والجنس فى تاثيرهما المشترك على مستويات السلوك الايثارى، وتختلف هذة النتيجة مع دراسة سوزان الشامى، ١٩٩٤ والتى توصلت الى ان الريفيين اكثر اقبالا على تقديم المساعدة بالمقارنة بالحضريين.

٣. الفرض الرابع ونصه "تختلف الغيرية باختلاف نوعية التعليم (أزهرى- عام) وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى.

جدول يوضح الفروق بين الطلاب فى التعليم الأزهرى والعام فى متوسط درجات مقياس الغيرية وابعاده الفرعية

		المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	تعليم أزهرى	٧٢,٦٤٤٢	١٠,٢٢٩٣٣	١,٦٥٥-	٠,٠٩٩	غير دال
	تعليم عام	٧٤,٥١٢٠	٦,٧٣٦٥٣			
البعد الاول	تعليم أزهرى	١٧,٧٩٨١	٢,٩٤٤٠٧	٢,٣٣٧-	٠,٠٢٠	دال عند ٠,٠٥
	تعليم عام	١٨,٥٧٦٠	٢,٠٧٦٢٢			
البعد الثانى	تعليم أزهرى	٢١,٣٥٥٨	٢,٨٨٢٥٥	١,٤٤٨-	٠,١٤٩	غير دال
	تعليم عام	٢١,٨٣٢٠	٢,٠٨١٩٣			
البعد الثالث	تعليم أزهرى	١٧,١٨٢٧	٢,٨٢٠٧٤	٠,٩٨٢-	٠,٣٢٧	غير دال
	تعليم عام	١٧,٤٩٦٠	١,٩٩٠٤٠			
البعد الرابع	تعليم أزهرى	١٦,٣٣٠١	٣,٠٣٠٥٣	٠,٧٨٥-	٠,٤٣٣	غير دال
	تعليم عام	١٦,٦٠٨٠	٢,٣١٠٢٠			

مناقشة نتائج الفرض الرابع

١. يتضح من الجدول السابق ان متوسط درجات الطلاب فى التعليم العام يرتفع عن متوسط الطلاب فى التعليم الأزهرى بشكل عام فى الدرجة الكلية والابعاد الفرعية وان كان لم يصل الى مستوى الدلالة إلا فى البعد الاول إلا ان الاتجاه نحو الارتفاع كان فى متوسط درجات التعليم العام. ففى الدرجة الكلية بلغ الفارق- ١,٦٥٥ وهو غير دال، وفى البعد الاول بلغ الفارق- ٢,٣٣٧ وهو دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ وفى البعد الثانى بلغ الفارق- ١,٤٤٨ وهو غير دال، وفى البعدين الثالث والرابع على التوالى بلغ الفارق (-٠,٩٨٢- ٠,٧٨٥) وهذه الفروق وان كانت غير دالة لكنها تشير الى اتجاه واحد وهو ان متوسط الدرجات فى الغيرية والتعاطف والمساعدة والمشاركة والتفضيل جميعا اعلى عند الطلاب فى التعليم الحكومى من الطلاب فى التعليم الأزهرى الحكومى من الطلاب فى التعليم الأزهرى.

٢. الفرض الخامس ونصهٔ "تختلف الغيرية باختلاف الصف الدراسى (الرابع-الخامس-السادس) لدى عينة الدراسة" وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالى.

جدول يوضح التباين بين الصفوف الدراسية على الدرجة الكلية للمقياس وابعاده الفرعية

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٦٢٣,٥٣٢	٢	٣١١,٧٦٦	٤,٥٠٠	٠,٠١٢
	داخل المجموعات	١٨٦٣٤,٩٠٦	٢٦٩	٦٩,٢٧٥		دال عند ٠,٥
	اجمالى	١٩٢٥٨,٤٣٧	٢٧١			
البعد الاول	بين المجموعات	٣٥,٣٧٨	٢	١٧,٦٨٩	٢,٨٠٠	٠,٠٦٣
	داخل المجموعات	١٦٩٩,٦١٩	٢٦٩	٦,٣١٨		غير دال
	اجمالى	١٧٣٤,٩٩٦	٢٧١			
البعد الثانى	بين المجموعات	١٥,٧٦٣	٢	٧,٨٨١	١,٢٣٠	٠,٢٩٤
	داخل المجموعات	١٧٢٣,٧٣٤	٢٦٩	٦,٤٠٨		غير دال
	اجمالى	١٧٣٩,٤٩٦	٢٧١			
البعد الثالث	بين المجموعات	٤٣,٨٠٧	٢	٢١,٩٠٤	٤,٠٥٥	٠,٠١٨
	داخل المجموعات	١٤٥٢,٨٨٤	٢٦٩	٥,٤٠١		دال عند ٠,٠٥
	اجمالى	١٤٩٦,٦٩١	٢٧١			
البعد الرابع	بين المجموعات	٧٩,٧١١	٢	٣٩,٨٥٦	٦,٠٠٤	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	١٧٧٩,١٥٢	٢٦٨	٦,٦٣٩		دال عند ٠,٠٥
	اجمالى	١٨٥٨,٨٦٣	٢٧٠			

مناقشة نتائج الفرض الخامس:

١. يتّضح من الجدول السابق انة يوجد تباين دال عند مستوى ٠,٠٥ بين مجموعات الدراسة فى الدرجة الكلية حيث بلغت قيمة ف ٤,٥، وفى البعد الثالث حيث بلغت قيمة ف ٤,٠٥٥ وايضا فى البعد الرابع حيث بلغت قيمة ف ٦,٠٠٤، بينما لم تبلغ قيمة ف بين المجموعات على البعد الثانى سوى ١,٢٣٠ وهو تباين غير دال احصائيا.

٢. وفى محاولة لمعرفة اتجاه الفارق بين المجموعات قامت الباحثة باستخدام مقياس شيفيه للكشف عن هذا الاتجاه كما هو موضح بالجدول التالى.

جدول يوضح اتجاه الفارق بين المجموعات على الدرجة الكلية للمقياس ومكوناتة الفرعية

			متوسط الفرق	الخطا المعيارى	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الصف الرابع	الصف الخامس	٣,٨٧٣٤٠*	١,٣٣٠٧٤	٠,٠١٥	دال عند٠,٠٥
		الصف السادس	٢,٦٨٨٩٠	١,٣٣٥٤٥	٠,٤٥١	غير دال
	الصف الخامس	الصف الرابع	-٣,٨٧٣٤٠*	١,٣٣٠٧٤	٠,٠١٥	دال عند٠,٠٥
		الصف السادس	-١,١٨٤٥١	١,١٤٨٧٦	٠,١٦٦	غير دال
	الصف السادس	الصف الرابع	-٢,٦٨٨٩٠	١,٣٣٥٤٥	٠,٤٥١	غير دال
		لصف الخامس	١,١٨٤٥١	١,١٤٨٧٦	٠,١٦٦	غير دال
البعد الاول	الصف الرابع	لصف الخامس	٠,٨١٤٣٦	٠,٤٠١٨٩	٠,١٣٠	غير دال
		الصف السادس	٠,١٣٠٥٨	٠,٤٠٣٣١	٠,٩٤٩	غير دال
	لصف الخامس	الصف الرابع	-٠,٨١٤٣٦	٠,٤٠١٨٩	٠,١٣٠	غير دال
		الصف السادس	-٠,٦٨٣٧٨	٠,٣٤٦٩٣	٠,١٤٥	غير دال
	الصف السادس	الصف الرابع	-٠,١٣٠٥٨	٠,٤٠٣٣١	٠,٩٤٩	غير دال
		لصف الخامس	٠,٦٨٣٧٨	٠,٣٤٦٩٣	٠,١٤٥	غير دال
البعد الثانى	الصف الرابع	لصف الخامس	٠,٦٢٨٧٣	٠,٤٠٤٧٣	٠,٣٠١	غير دال
		الصف السادس	٠,٣٢٨٤٧	٠,٤٠٦١٦	٠,٧٢١	غير دال
	لصف الخامس	الصف الرابع	-٠,٦٢٨٧٣	٠,٤٠٤٧٣	٠,٣٠١	غير دال
		الصف السادس	-٠,٣٠٠٢٥	٠,٣٤٩٣٨	٠,٦٩٢	غير دال
	الصف السادس	الصف الرابع	-٠,٣٢٨٤٧	٠,٤٠٦١٦	٠,٧٢١	غير دال
		لصف الخامس	٠,٣٠٠٢٥	٠,٣٤٩٣٨	٠,٦٩٢	غير دال

			متوسط الفرق	الخطأ المعيارى	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	١,٠٥٧٨٢*	٠,٣٧١٥٧	٠,٠١٨	دال عند٠,٠٥
		الصف السادس	٠,٦٤٤٥٤	٠,٣٧٢٨٩	٠,٢٢٦	غير دال
	لصف الخامس	الصف الرابع	-١,٠٥٧٨٢*	٠,٣٧١٥٧	٠,٠١٨	دال عند٠,٠٥
		الصف السادس	-٠,٤١٣٢٨	٠,٣٢٠٧٦	٠,٤٣٧	غير دال
	الصف السادس	الصف الرابع	-٠,٦٤٤٥٤	٠,٣٧٢٨٩	٠,٢٢٦	غير دال
		لصف الخامس	٠,٤١٣٢٨	٠,٣٢٠٧٦	٠,٤٣٧	غير دال
البعد الرابع	الصف الرابع	لصف الخامس	١,٣٧٢٤٩*	٠,٤١١٩٥	٠,٠٠٤	دال عند٠,٠٥
		الصف السادس	٠,٥٥٨٨٨	٠,٤١٤١٦	٠,٤٠٤	غير دال
	الصف الخامس	الصف الرابع	-١,٣٧٢٤٩*	٠,٤١١٩٥	٠,٠٠٤	دال عند٠,٠٥
		الصف السادس	-٠,٨١٣٦١	٠,٣٥٦٤٨	٠,٠٧٦	غير دال
	الصف السادس	الصف الرابع	-٠,٥٥٨٨٨	٠,٤١٤١٦	٠,٤٠٤	غير دال
		لصف الخامس	٠,٨١٣٦١	٠,٣٥٦٤٨	٠,٠٧٦	غير دال

مناقشة نتائج الفرض الخامس:

١. يتضح من الجدول السابق انه يوجد تباين دال عند مستوى ٠,٠٥ بين الصفوف الدراسية على الدرجة الكلية للمقياس وبعض ابعاده الفرعية، والتى سنعرض لها تفصيلا فيما يلى:

٢. بمقارنة متوسط الدرجات الكلية للصف الرابع بالصف الخامس والصف السادس اتضح ان متوسط الفرق فى الصف الرابع اعلى من الصفين الخامس والسادس حيث بلغ الفرق بين الرابع والخامس ٣,٨٧٣ وكان دالا عند مستوى ٠,٠٥، فى حين كان الفارق فى متوسط الصف الرابع اعلى من متوسط الصف السادس حيث بلغ الفارق بين الرابع والسادس ١,٦٨٨ ولكنه غير دال احصائيا. مما يشير بشكل عام الى ان اتجاه الفارق بين متوسط درجات الصف الرابع على المقياس اعلى من الصفين الخامس والسادس.

٣. بمقارنة الصف الخامس بالصف السادس فقد اتضح ان فرق المتوسط يشير الى ارتفاع متوسط درجات الصف السادس عن الصف الخامس حيث بلغ الفارق -٢,١٨٤ وان كان غير دال احصائيا.

٤. فى البعد الاول تبين ان متوسط درجات الصف الرابع عند مقارنتها بمتوسط الدرجات فى الصف الخامس والصف السادس كان اعلى من الصفين الخامس والسادس حيث بلغ الفرق بين الرابع والخامس ٠,٨١٤ وهو غير دال احصائيا فى حين كان الفارق فى متوسط الصف الرابع اعلى من متوسط الصف السادس حيث بلغ الفارق بين الرابع والسادس (٠,١٣٠) فى حين بلغ الفارق بين الخامس والسادس (- ٠,٦٨٣) وهو غير دال احصائيا.

٥. فى البعد الثانى تبين ان متوسط درجات الصف الرابع عند مقارنتها بمتوسط الدرجات فى الصف الخامس والصف السادس كان اعلى من الصفين الخامس والسادس حيث بلغ الفرق بين الرابع والخامس (٠,٦٢٨٧٣) وهو غير دال احصائيا فى حين كان الفارق فى متوسط الصف الرابع اعلى من متوسط الصف السادس حيث بلغ الفارق بين الرابع والسادس (٠,٣٢٨٤٧) وهو غير دال احصائيا فى حين بلغ الفارق بين الخامس والسادس (- ٠,٣٠٠٢٥) وهو غير دال احصائيا.

٦. اما فى البعد الثالث تبين ان متوسط درجات الصف الرابع عند مقارنتها بمتوسط الدرجات فى الصف الخامس والصف السادس كان اعلى من الصفين الخامس والسادس حيث بلغ الفرق بين الرابع والخامس (١,٠٥٧٨٢) وهو دال احصائيا عند ٠,٠٥ فى حين كان الفارق فى متوسط الصف الرابع اعلى من متوسط الصف السادس حيث بلغ الفارق بين الرابع والسادس (٠,٦٤٤٥٤) وهو غير دال احصائيا، فى حين بلغ الفارق بين الخامس والسادس (-٠,٤١٣٢٨) وهو غير دال احصائيا.

٧. فى البعد الرابع فقد تبين ان متوسط درجات الصف الرابع عند مقارنتها بمتوسط الدرجات فى الصف الخامس والصف السادس كان اعلى من الصفين الخامس والسادس حيث بلغ الفرق بين الرابع والخامس (١,٣٧٢٤٩*) وهو دال احصائيا عند

٠,٠٥ فى حين كان الفارق فى متوسط الصف الرابع اعلى من متوسط الصف السادس حيث بلغ الفارق بين الرابع والسادس (٠,٥٥٨٨٨) وهو غير دال احصائيا، فى حين بلغ الفارق بين الخامس والسادس (-٠,٨١٣٦١) وهو غير دال احصائيا.

المراجع:

١. إيمان عبدالرحمن معاذ (١٩٩٧)، السلوك الغيرى لدى الأطفال وعلاقته بتقديرهم لذواتهم، **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

٢. سوزان أحمد الشاقعى (١٩٩٤)، العلاقة بين سلوك تقديم المساعدة وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

٣. عبدالعزيز على الصويلح (٢٠٠١)، الإيثار وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى الطلاب الجامعيين فى مدينة الرياض، **رسالة دكتوراه**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٤. عزة عبدالحفيظ زعفان (١٩٩٣)، السلوك الإيثارى لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة، دراسة وصفية مقارنة، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥. معتز سيد عبدالله، عبداللطيف محمد خليفة (٢٠٠١)، **علم النفس الاجتماعى**، القاهرة، دار غريب.

٦. منير خليل (١٩٩٦) سلوك الميل للمخاطرة وخصائص الشخصية الإيجابية، دراسة عبر البيئة والجنس، **مجلة كلية التربية**، (٢٣)، ص ٥٤- ١٠٥.

٧. مها صبرى أحمد (٢٠٠٠)، سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك الإيثارى لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٨. هالة محمد كمال شمبولية (٢٠٠٣)، تنمية أبعاد السلوك الإيثارى لدى الأطفال فى مرحلة الطفولة الوسطى، **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.

9. Batson, C. D., Duncan, B. D., Ackerman, P., Buckley, T. & Birch, K. (1981). Is Empathy Emotion a Source of Altruistic Motivation? **Journal of Personality and Social Psychology**, Vol. 40, (2), PP. 290- 302.

10. Griffith- Susan (1996): **Amending attachment theory: ambiguities among mater and care, day care peer group experience**. General security and altruistic prosaically proclivities in 3, 4 and 9 year old children (three year olds, four year olds five year olds), Adelphi University school of social work.

11. Gibbons, John, Erskine (1986): **Altruisms in preschool children**; A comparison of reinforcement modalities, university of south Carolina.

12. Ma, Hing Keung & Leung Man ch. (1992): Effects of age sex and social relationship on the altruistic behavior of Chinese children, **Journal of genetic psychology** Vol. 153.

13. Myers, D.G. (1996). **Social psychology**. (4th ed.), New York: McGraw-Hill, In.

14. Benenson, Joyce, F & etal. (2007): Children's altruistic behavior in the dictator game, evolution and human behavior Vol.

15. Rotliff- Katherning- Virginia (1989): **The green circle program. Its effect on altruism and social relations among kindergarten children**, peabouy- college- for teachers of Vanderbilt, University.

Summary

Altruism and its relation with some psychological and demographic Variables for a sample of children

This Study aimed to investigate Altruism and its relation with some psychological and demographic variables for a sample of children.

It depended on comparative correlative descriptive methodology.

Tools:

The Study used:

- Participation scale (prepared by the researcher)
- Altruism scale (prepared by the researcher).

Sample:

Sample includes (N=272), time age of the sample ranges between (9:12) years fourth, fifth and six primary grades, study sample was chosen from some different primary schools (public, Azhar, Private) in Cairo and Behaira governorate.

Results:

1. The study Results was that there is a significant correlative relation at 0.01 level between degrees of altruism and participation scales on a sample of students
2. There are statistical significant differences between males and females on (sympathy, preference) dimensions for altruism scale, These statistical values are significant at level of n 0.05.
3. It concluded also that there are no statistical significant differences between males and females on (assistance, participation) dimensions and total degree of altruism scale.
4. The study concluded that there are statistical significant differences between rural and urban areas on (participation- preference) dimensions for altruism scale, these statistical values are significant at significance level 0.01
5. Differences were in favor of urban areas, it concluded also that there are statistical significant differences between (rural and urban areas on (sympathy- assistance) dimensions and total degree of scale.
6. It also concluded that average degrees of students in public education surpasses students average degrees in Azhar education generally in total degree and sub dimensions, it didn't reach significance level except in first dimension but tendency towards increase was in average degrees of public education.